

«لجنة تحقيق»: غارة «التحالف العربي» على مستشفى في اليمن كانت «خطأ»

■ الرياض - أ ف ب

أعلنت لجنة التحقيق التابعة للتحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن، الثلاثاء أن التحالف ارتكب «خطأ» في أغسطس/ آب عندما شن غارة دامية قرب مستشفى تديره منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية.

وكانت «أطباء بلا حدود» نددت بالغارة الجوية التي استهدفت في 15 أغسطس مستشفى في منطقة عبس بمحافظة حجة التي يسيطر عليها الحوثيون، وأسفرت بحسب المنظمة عن مقتل 19 شخصاً، معتبرة أنها «غير مبررة».

وقدمت لجنة التحقيق خلال مؤتمر صحفي في الرياض الثلاثاء روايتها عن الهجوم، مشيرة إلى مقتل سبعة أشخاص. وقال المتحدث باسم اللجنة منصور المنصور إن قوات التحالف تلقت «معلومات

استخباراتية مؤكدة عن وجود تجمع لقيادات حوثية مسلحة في شمال مدينة عبس في محافظة حجة». وأضاف أن قوات التحالف «استهدفت موقع ذلك التجمع»، موضحاً أنه «على إثر ذلك رصد الطاقم الجوي انطلاق إحدى العربات من ذات الموقع المستهدف متجهة



المتحدث باسم لجنة التحقيق المشتركة للتحالف منصور المنصور خلال مؤتمر صحفي AFP

من الشهر نفسه، وعلى سوق في جنوب البلاد في السادس من يوليو/ تموز. وكانت منظمة أطباء بلا حدود اتهمت التحالف بالتسبب بمقتل 10 أطفال في الغارة على المدرسة في 13 أغسطس، لكن المنصور قال إن أقرب هدف لطائرات التحالف كان يبعد عشرة كلم عن المدرسة. وقتل في الغارة التي استهدفت المصنع 16 شخصاً بحسب مديره، بينما أعلن عن مقتل 40 شخصاً في الغارة الأخرى التي استهدفت السوق في جنوب اليمن.

وفي ما يتعلق بالغارة الرابعة على مدرسة في الحديدة (غرب) في 25 أغسطس، أكد المتحدث أن الدروس كانت معلقة في تلك المدرسة وكانت تستخدم كمخزن لأسلحة المتمردين.

وكانت لجنة التحقيق وصفت سابقاً بـ «الخطأ» غارة التحالف في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول في صنعاء، استهدفت مجلس عزاء وأوقعت أكثر من 140 قتيلاً. وسئل المنصور عن أعضاء لجنة التحقيق، فقال إنها مؤلفة من خبراء عسكريين وقانونيين، مضيفاً «الفريق مستقل بالتأكيد. هناك أعضاء متقاعدون، وآخرون ناشطون».

وكانت منظمة أطباء بلا حدود أكدت أنها اتخذت خطوات من شأنها التعريف بالمستشفى، كوضع الإشارات ومشاركة إحدائياته مع أطراف النزاع، وأن السيارة كانت تنقل جرحى أصيبوا في غارات أخرى. ودفعت الغارة المنظمة إلى تعليق عملها في ست مستشفيات في مناطق مختلفة في

شمال اليمن بينها عبس. وأصدرت اللجنة نتائج تحقيقاتها أيضاً في أربع غارات أخرى يتهم فيها التحالف. واستبعدت لجنة التحقيق مسؤولية التحالف عن غارات دامية أسفرت عن ضحايا ضد مدرسة في شمال البلاد في 13 أغسطس، ومصنع في صنعاء في التاسع

المركزية النقابية في تونس تلغي إضراباً في القطاع العام

■ تونس - أ ف ب

ألغت المركزية النقابية القوية في تونس إضراباً في القطاع العام كان مقرراً اليوم (الخميس) بعدما توصلت أمس الأربعاء (7 ديسمبر/ كانون الأول 2016) إلى اتفاق مع الحكومة بشأن تسقيط زيادة في رواتب موظفي الدولة على عامين. وكان «الاتحاد العام التونسي للشغل» (المركزية النقابية) دعا إلى إضراب في القطاع العام في 8 ديسمبر الجاري احتجاجاً على قرار حكومة يوسف الشاهد بتجميد الزيادة في أجور موظفي الدولة مدة سنة على الأقل.

وقال الأمين العام المساعد في الاتحاد العام التونسي للشغل، بوعلي المباركي لـ «فرانس برس»: «تم إلغاء الإضراب العام. توصلنا اليوم إلى اتفاق مع الحكومة حول زيادة الرواتب في القطاع العام».

ونشرت المركزية النقابية على صفحتها الرسمية في «فيسبوك» وثيقة «محضر اتفاق» وقعته أمس (الأربعاء) ممثلون عن اتحاد الشغل وحكومة يوسف الشاهد. ويقضي الاتفاق بصرف الزيادة في الرواتب على أقساط بين سنتي 2017 و2018.

وورد في الاتفاق «قرر الاتحاد العام التونسي للشغل إلغاء الإضراب العام في قطاع الوظيفة العمومية الذي كان مقرراً ليوم الخميس 8 ديسمبر 2016». ودعا الاتحاد، وفق نص الاتفاق، الحكومة إلى «مقاومة الفساد



مقاتلون ليبيون يحتفلون بعد طرد «داعش» من سرت REUTERS

مواجهات جديدة في المنطقة النفطية في ليبيا

■ بنغازي (ليبيا) - أ ف ب

بعد عدة أشهر من الهدوء، استؤنفت المعارك أمس الأربعاء (7 ديسمبر/ كانون الأول 2016) في منطقة الهلال النفطي الليبية حيث تحاول مجموعات مسلحة احتلال هذه المنطقة التي تخضع للسلطات القائمة في شرق ليبيا، بحسب مصادر عسكرية.

وشنت «كتائب ثوار بنغازي» وهي خليط من الفصائل ذات التوجه الإسلامي عموماً انضمت إليها قبائل من شرق ليبيا لهجوم جديد. وهي تواجه القوات التي يقودها المشير خليفة حفتر الموالي لحكومة شرق ليبيا الموالية لحكومة الوفاق الوطني المستقرة في طرابلس. وكانت قوات حفتر سيطرت في سبتمبر/ أيلول الماضي على موانئ النفط الأربعة في شمال شرق ليبيا (الزويتينة والبريقة ورأس لانوف والسدرة) التي تؤمن معظم صادرات النفط الليبي وكانت حتى سبتمبر تحت سيطرة حرس المنشآت النفطية الموالية لحكومة الوفاق.

وتضاربت الأنباء بشأن تطورات الوضع أمس (الأربعاء). وقال أمر حرس المنشآت النفطية التابع لقوات حفتر العقيد مفتاح المقرير لـ «فرانس برس»: «لم تحدث حتى اللحظة أية اشتباكات مباشرة مع القوة الغازية التي وصلت صباح أمس إلى بلدة بن جواد». وأضاف «قواتنا قامت بعمل سد دفاعي على تخوم بلدة رأس لانوف على بعد 40 كلم شرقاً من أماكن تواجد قوات سرايا بنغازي».

وتابع «نؤكد أن جميع الحقول والموانئ تحت سيطرة قواتنا». وأكد مهندس يعمل في ميناء السدرة أن طائرة تابعة لقوات حفتر «قصفت رتل عربات عسكرية لسرايا بنغازي كان يحاول دخول الموقع» مضيفاً «منذ بضع ساعات، تستهدفنا سرايا بنغازي بصواريخ غراد». من جهة أخرى أكد المقرير أنه تم صد هجوم استهدف بلدة بن جواد. وليبيا الغارقة في الفوضى والانقسامات منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011، تحتاج بشدة إعادة إطلاق قطاعها النفطي الذي يشكل المصدر الرئيسي لعائدات اقتصاد البلاد.



REUTERS

محامون تونسيون خلال تظاهرة ضد الضرائب الجديدة المقترحة للحكومة

سنة 2017». وبررت الحكومة هذا الإجراء بارتفاع كتلة أجور موظفي القطاع العام في تونس إلى 13.7 مليار دينار تونسي (حوالي 5.5 مليارات يورو) في 2017 مقابل 13.150 مليار دينار (حوالي 5.3 مليارات يورو) في 2016. وتحذر حكومة الشاهد منذ تشكيلها نهاية أغسطس/ آب من خطورة الوضع المالي للبلاد حيث بلغ العجز العام 6,5 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي.

الشغل يقضي بالزيادة في الرواتب سنة 2017. وتم نشر الاتفاق في الجريدة الرسمية التونسية. وصادقت حكومة يوسف الشاهد في 14 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي على مشروع ميزانية الدولة لسنة 2017 الذي توقعته فيه تحقيق نمو اقتصادي بنسبة 2,5 في المئة العام المقبل. وقالت الحكومة يومها في بيان إنها قررت «تأجيل الزيادة في الأجور بسنة واحدة إذا تحققت نسبة نمو بـ 3 في المئة خلال

والتهرب والتهرب الجبائي» و«سن تشريعات رادعة من أجل مجتمع يقوم على النزاهة والشفافية والعدالة الاجتماعية». ويشغل القطاع العام أكثر من 600 ألف شخص. وبين عامي 2010 و2016، زاد عدد موظفي القطاع العام في تونس بنسبة 50 في المئة وتضاعفت كتلة الأجور بنسبة 100 في المئة وفق احصائيات رسمية. وفي 22 سبتمبر/ أيلول 2015، وقعت الحكومة السابقة برئاسة الحبيب الصيد اتفاقاً مع اتحاد

نقل مرشح رئاسي سابق في الجزائر مضرب عن الطعام إلى المستشفى

■ الجزائر - د ب أ

نقل المرشح السابق للانتخابات الرئاسية في الجزائر، رئيس حزب الجبهة الوطنية الجزائرية، موسى تواتي مساء أمس الأول (الثلاثاء) إلى المستشفى وهو في حالة حرجة، بسبب إضرابه عن الطعام منذ أكثر من 10 أيام. وكان موسى تواتي قرر الدخول في إضراب عن الطعام احتجاجاً على تصرفات سلطات مدينة المدية التي قامت بهدم جزء من جدار منزله دون إشعار مسبق، مندداً في نفس الوقت بالضغوطات السياسية التي مورست على المسؤولين المحليين.

وأكد تواتي استمراره في الإضراب عن الطعام حتى «استرداد حقوقه». على صعيد آخر، أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بأن إرهابياً سلم نفسه لقوات الجيش صباح أمس الأربعاء (7 ديسمبر/ كانون الأول 2016)، بمنطقة آن أمناس القريبة من الحدود مع ليبيا. وأوضحت الوزارة عبر موقعها الرسمي أمس أن الإرهابي كان بجوزته عندما سلم نفسه، بندقية رشاشة (FMPK)، ومسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف، وقاذف صاروخي مضاد للدبابات، وقنبلتين يدويتين، وأربع خزانات ذخيرة، بالإضافة إلى 536 طلقة من مختلف العيارات.

من جهة أخرى، اعتقلت مافز أخرى للجيش بكل من تمرناست وبرج باجي مختار وعين قزام وعين صالح جنوبي البلاد، سبعة مهربين و133 مهاجراً غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة.

فحص سيارة العامري بعد أن طلبت شرطة هرسون من الولاية تولي مسؤولية التحقيق في الحادث.

وقالت المتحدث باسم المدعي العام في أوهايو، جيل ديل جريكو «نبحث فيما حدث على وجه الدقة وما أدى إلى إطلاق النار ثم تسليم القضية بعد ذلك إلى المدعي».

وأضافت إنه لم يتم تحديد ما إذا كان بجوزة العامري سلاحاً في وقت إطلاق النار. وقال وكيل وزارة الخارجية الإماراتية، محمد مير الرئيسي في بيان يوم الثلاثاء إن سفارة دولة الإمارات تبحث حادث إطلاق النار. وأضاف أن الوزارة ستصدر بياناً شاملاً بشكل أكبر بعد توضيح السلطات تفاصيل الحادث الأليم.

48 كيلومتراً جنوب شرقي كليفلاند. وأضافت أن العامري فقد في نهاية الأمر السيطرة على سيارته التي انقلبت وفر إلى غابة قريبة. وقالت الشرطة إن رجل شرطة عثر في نهاية الأمر على العامري وأطلق النار عليه بعد صراع.

ولم يتم كشف النقاب عن هوية رجل الشرطة الذي أحيل إلى إجازة إدارية لحين انتهاء التحقيق. وقالت الشرطة إنه نُقل إلى مستشفى أكرون سيتي لعلاج من إصابات بسيطة بعد إطلاق النار وتم خروجه.

وقال المتحدث باسم جامعة كيس ويسترن ريزيرف إن العامري كان طالباً بالجامعة ولكنه لم يذكر تفاصيل أخرى. وتولى مكتب التحقيقات الجنائية بالولاية

■ كليفلاند - رويترز

قال مسؤولون أمس الأول (الثلاثاء) إن الرجل الذي توفي إثر إطلاق النار عليه بعد تحطم سيارته وصراع مع رجل شرطة بولاية أوهايو الأميركية كان طالباً جامعياً عمره 26 عاماً من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال مكتب الطبيب الشرعي في مقاطعة سميت إن سيف ناصر مبارك العامري وهو طالب في جامعة كيس ويسترن ريزيرف توفي متأثراً بإصابته بالرصاص في رأسه يوم الأحد وإن وفاته اعتبرت قتلاً.

وقالت الشرطة في بيان إن رجال الشرطة ردوا على بلاغ في نحو الساعة الثالثة مساءً عن قائد سيارة يتصرف بطريقة غريبة في أوهايو تيرنبايك في هرسون بولاية أوهايو على بعد